مرضاتك وقضاء فرضك واتباع سنة نبيك وشوقا الى لقائك قال اذا مشى قال
اللهم بك انتشرت وعليك توكلت وبك اعتصمت واليك توجهت اللهم انت ثقتي
وانت رجائي فاكفني ما اهمني وما لا اهتم به وما انت اعلم به مني عز جارك وجل
ثناؤك ولا اله غيرك اللهم زودني التقوى واغفر لي ذنبي ووجهني للخير اينما
توجهت ويد عوا بهذا الدعاء في كل منزل يدخل عليه السادس فاذا ركب
يقول بسم الله وبالله والله اكبر توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون اللهم اني وجهت وجهي اليك وفوضت امري كله اليك وتوكلت في جميع
اموري كلها عليك انت حسبي ونعم الوكيل فاذا استوى على الراحلة واستوت تحته قال
الله ولحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر سبع مرات وقال الحمد لله الذي هدانا لهذا وما
كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله اللهم انت لها هل على الظهر وانت المستعان على الامور اللهم
السادسة في النزول والسنة ان لا ينزل حتى يحمي النهار ويكون اكثر سيره بالليل قال
صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار و
ليتقل نومه بالليل حتى يكون عونا على السير ومهما اشرف على المنزل فليقل اللهم رب السموات
السبع وما اظللن ورب الارضين السبع وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب
الرياح وما ذرين ورب البحار وما جرين اسألك خير هذا المنزل وخير اهله واعوذ بك
من شره وشر ما فيه اصرف عني شره شرارهم فاذا نزل المنزل صلى ركعتين فيتم قال
اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق فاذا جن عليه
الليل يقول يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما دب عليك
اعوذ بالله من شر كل اسود واسود وحية وعقرب ومن ساكن البلد ووالد وما ولد وله
ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم السابعة في الراحة ينبغي ان يحتاط بالنهار
فلا يمشي منفردا خارجا عن القافلة لانه ربما يفترسه او ينقطع ويكون بالليل محفوظا عن الذئب
فاذا نام في بيتاء الليل افترش ذراعه وان نام في اخر الليل نصب ذراعه نصبا وجعل راحته
في كفه هكذا كان ينام رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره لانه ربما استثقل النوم و
تطلع الشمس وهو لا يدري فيكون ما يفوته من الصلاة افضل مما يناله من الحج والاجر

في الليل ان يتناوب الرفيقان في الحراسة فاذا نام احدهم حرس الآخر فهو السنة فان قصده
عدو او سبع في ليل او غيره قرأ آية الكرسي وشهد الله والاخلاص والمعوذتين ويقول بسم
الله ما شاء الله لا قوة الا بالله حسبي الله توكلت على الله ما شاء الله لا يأتي بالخير الا الله
ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا ليس وراء الله منتهى
ولا دون الله ملجأ كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز تحصنت بالله العظيم
واستعنت بالحي القيوم الذي لا يموت اللهم احرسنا بعينك التي لا تنام واكنفنا بركنك
الذي لا يرام اللهم ارحنا بتذريتك علينا فلا تحطمنا وانت ثقتنا ورجاؤنا اللهم
اعطف علينا قلوب عبادك وامائك ورأفة ورحمة منك انك انت ارحم الراحمين
السنة مهما علا شرفا من الارض في الطريق فيستحب ان يكبر ثلاثا ثم يقول اللهم لك الشرف
على كل شرف ولك الحمد على كل حال ومهما هبط سبح ومهما خاف الوحشة في غير قال سبحان
الله الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات بالعزة وكبرت اهـ اوراد

الجملة الثانية في آداب الاحرام من الميقات الى دخول مكة وهي خمسة

الاول ان يغتسل وينوي به غسل الاحرام اعني اذا انتهى الى الميقات المشروع الذي يحرم الناس
منه ويتم غسله بالتنظيف وبسرح لحيته ورأسه ويقلم اظفاره ويقص شاربه ويستكمل النظافة
التي ذكرناها في الطهارة الثاني ان يفارق الثياب المخيطة ويلبس ثوبي الاحرام فيرتدي و
يتزر بثوب بين ابيضين فالابيض هو احب الثياب الى الله عز وجل ويتطيب في ثيابه وبدنه
ولا باس بطيب ما يبقى جرمه بعد الاحرام فقد روي بعض المسك على مفرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الاحرام مما كان استعمله قبل الاحرام الثالث ان يصبو بعد لبس الثياب حتى
تنبعث به راحلته ان كان راكبا او يبدأ بالسير ان كان راجلا فعند ذلك ينوي الاحرام
بالحج او بالعمرة قرانا او افرادا كما اراد ويكفي مجرد النية لانعقاد الاحرام ولكن السنة ان
يقرن بالنية لفظا التلبية فيقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك ولن يزال يقول لبيك وسعديك والخير كله بيديك والرغباء
اليك لبيك بحجة حقا تعبدا ورقا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الرابع اذا انعقد احرامه
بالتلبية المذكورة فيستحب ان يقول اللهم اني اريد الحج فيسره لي واعني على اداء فرضه
وتقبله مني اللهم اني نويت اداء فريضتك في الحج فاجعلني من الذين استجابوا لك وامنوا